قوله تعلم حتى مضارع العلم بمصدر العلم بمعنى ورثتني وفي بعض المواضع
تكون حرف نصب تنصب الفعل المضارع بإن المضمرة بعدها وجوبا
نحو سرت حتى أدخل البلد سرت فعل وفاعل حتى حرف نصب
تنصب الفعل المضارع بإن المضمرة بعدها أدخل فعل مضارع
منصوب بإن المضمرة وعلامة نصبه فتحة آخره تقديره أن أدخل
البلد وقد تقدم أعرب ذلك وقد تكون حرف ابتداء أما قول الشاعر
فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل
حتى حرف ابتداء ماء مبتدأ مضاف دجلة مضاف إليه وهو مجرور
بالفتحة نيابة عن الكسرة أشكل خبره وأشكل لون بين البياض
والحمرة قوله فإن عضفت بها أي بهذه اللاحقة الغشمة
على مرفوع رفعت نحو جاء زيد وعمرو فعمرو ثم عمرو الأولى وآخرها
أو على منصوب نصبت نحو رأيت زيدا وعمرا فعمرا ثم عمرا الأولى وآخرها
أو على مجزوم جزمت وذلك في الفعل المضارع نحو زيد يضرب فيضرب
فيضرب معطوف على يضرب وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره
ثم مثل بعض الأمثلة بقوله تقول قام زيد وعمرو ورأيت زيدا
وعمرا ومررت بزيد وعمرو وقد تقدم أعرب ذلك في محله والله
المستعان جاء التوكيد قال ابن الحاجب
التوكيد تابع يقرر أمر المتبوع في النسبة والشمول وقيل التوكيد
تحقيق المعنى في النفس وهو على قسمين توكيد لفظي وتوكيد معنوي
ولم يذكر المصنف التوكيد اللفظي وهو تكرار اللفظ في
الأسماء والأفعال والحروف فمثاله في الأسماء جاء زيد زيد
ورأيت زيدا زيدا ومررت بزيد زيد جاء فعل ماض زيد فاعل و
هو مرفوع وعلامة رفعه ضمة آخره زيد توكيد لفظي لزيد والتوكيد
يتبع المؤكد في إعرابه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة آخره ومنه
قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا جاء فعل ماض ربك فاعل
وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة آخره والكاف مضاف إليه

وهو

وهو مجرور المحل والملك معطوف على الفاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه
ضمة آخره صفا حال من الملك والعامل منصوب وعلامة نصبه فتحة آخره
وصفا توكيد لفظي لصفا والتوكيد يتبع المؤكد في إعرابه وهو
منصوب وعلامة نصبه فتحة آخره ومثال الأفعال قام قام
زيد قام فعل ماض قام الثانية توكيد لفظي لقام زيد فاعل بقام الأول
وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة آخره ومنه قول الشاعر
أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس
أتاك فعل ماض والكاف مفعول به محله النصب وأتاك الثاني توكيد
لفظي لأتاك الأول اللاحقون فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو
احبس فعل أمر فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت احبس أنت احبس
الثاني فعل أمر فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا توكيد لفظي للأول و
مثاله في الحرف نعم نعم جاء زيد نعم حرف جواب نعم الثاني
توكيد لفظي لنعم جاء فعل ماض زيد فاعل وهو مرفوع وعلامة
رفعه ضمة آخره ومنه قول الشاعر
لا لا أبوح بحب بثنة إنها أخذت علي مواثقا وعهودا
لا حرف نفي لا الثانية توكيد لفظي لا أبوح فعل مضارع فاعله ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره أنا بحب جار ومجرور متعلق بأبوح
وعلامة جره كسرة آخره بثنة مضاف إليه وهو مجرور وبثنة نيابة
عن الكسرة لأنه اسم غير منصرف فيه التأنيث اللفظي والعلمية إنها
إن حرف توكيد وإنها اسمها وجملة أخذت من الفعل والفاعل والمفعول
به جملة فعلية في محل رفع خبر إن وأخذت تتعدى إلى مفعولين تعلق
جار ومجرور في محل نصب مفعول ثان مقدم مواثقا مفعول أول مؤخر
وعهودا معطوف عليه وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة آخره و
قد ذكر التوكيد بقوله وهو تابع للمؤكد في رفعه ونصبه
وخفضه ونعني بعد يعني أن التأكيد بالحرف أو الواو وسواء كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)